

# الحكمة الإلهية في اختيار طريقة التبليغ ..

هذا البيان بتاريخ :

2011-09-21 م الموافق : 22-10-1432 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-09 14:17:02 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 10 - 1432 هـ

21 - 09 - 2011 م

12:56 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=22585>

### الحكمة الإلهية في اختيار طريقة التبليغ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وها هو قد تبين لكم لماذا لم يقم الإمام المهدي إلى حدّ الآن بإلقاء بيانه بالصوت والصورة؛ كون أعداء الله الذين يريدون أن يطفئوا نور الله سوف يقومون بالدبلجة فيظهروا لي صورتي الحيّة ولكن بصوت غير صوتي، ومن ثم يقولون على الإمام المهدي بصوت آخر ما لم يقله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ومن ثم يقومون بنشر افتراءهم في مئات المواقع، وقد حذرنا ذلك كوننا رأيناهم يقومون بكتابة بيانٍ ومن ثم ينسبونه للإمام ناصر محمد اليماني وهم يعلمون أنّهم يفترون عليه وينتحلون شخصية الإمام ناصر محمد اليماني، ولكنّ موقعنا هو المرجع لكافة بيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ومن أراد التأكد في أيّ شيءٍ فعليه بالرجوع لمرجعية البيانات ([موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية](#)) وسوف يُكتشفُ التزوير لو كان هناك تزويرٌ في أيّ شيءٍ.

ويا أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، وتالله ما قمت بتسجيل صوتي قط في الإنترنت العالمية منذ بداية الدعوة المهدية للعالمين، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ الله أراني أن أقوم بمحاورتهم ودعوتهم كتابياً بالقلم الصامت، ولم أكن أعلم ما هي الحكمة أن يكون الحوار كتابياً غير أنّي نفذت أمر ربّي وهو أعلم وأحكم، وقد تبينت لي الحكمة من ذلك كون كثير من الجدال لن يستطيعوا مقاطعة الإمام المهدي ناصر محمد وليس له إلا أن يتدبّر ويتفكّر في بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليتبين له هل ينطق بالحق أم كان من اللاعبين؟ وبهذه الطريقة أقمنا على علماء الأمة الحجة بالحق ممّن أظهرهم الله على أمرنا فصار في حيرة كثير منهم

هل ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر؟ وأصبح الشك في قلوبهم أن الإمام ناصر محمد هو المهدي المنتظر ونعم الشك لو يتلوه اليقين، ولذلك لم تجدوا علماء الأمة يُفتون شعوبهم أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر ولم يعلنوا للمسلمين عدم اتباع ناصر محمد كونهم وجدوه ينطق بالحق، ولذلك تحفظوا أن يُفتوا المسلمين في شأن ناصر محمد لا سلباً ولا إيجاباً، ولا يزالون في ريبهم يترددون هل ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر أم ليس المهدي المنتظر؟ ومن ثم نرد عليهم بالحق ونقول: يا معشر علماء الأمة إن مشكلتكم هي أنكم لا تعلمون كيف تعرفون المهدي المنتظر الحق إذا بعثه الله في قدره المقدر في الكتاب المسطور، ومن ثم يفتيكم الإمام ناصر محمد اليماني بالحق ونقول: تعالوا لتستخدموا العقل والمنطق وسوف تفتيكم عقولكم بالحق، فهل من العقل والمنطق أن يبعث الله الإمام المهدي متشيعاً ويأمر الناس باتباع الشيعة أو يبعثه من السنة والجماعة فيدعو الناس إلى اتباع السنة أو من أي المذاهب والفرق الأخرى فيدعو إلى اتباعهم؟ كونكم قد فرقتم دينكم شيعاً وكل فرقة تقول إنها على الحق وكل فرقة تعتقد أن الله سوف يبعث الإمام المهدي من طائفتهم كونهم يعتقدون أنهم الذين على الحق والفرق الأخرى في النار.

ومن ثم يرد عليكم ناصر محمد اليماني وأقول: إذا بسس المهدي الذي يأتي متبعاً لإحدى فرق المسلمين، وتالله لا يستطيع أن يوحد صفهم ويجمع كلمتهم حتى لو تعمّر عمر مهدي الشيعة المفترى، أفلا تعقلون يا أمة الإسلام؟ ولكي المهدي المنتظر ناصر محمد ولعنة الله على من افتري على الله كذباً، ألا والله الذي لا إله غيره لا ولن أتبع أهواءكم ما دمت حياً، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأني لو أتبع افتراءكم فأتعصب مع أي من مذاهبكم فسوف أكون من المعذبين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين فكيف أتبع أهواءكم وأخالف أمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} [آل عمران].

{وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران:103].

{إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرصُوصٌ ﴿٤﴾} [الصف].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} [الأنفال:46].

صدق الله العظيم

ولكنكم اختلفتم وتفرقتم وذهبت ريحكم كما هو حالكم اليوم، أفلا تعقلون؟

إذاً يا معشر المسلمين، يا من فرقتم دينكم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، ما كان للإمام المهدي الحق

من ربكم أن يبعثه الله متبوعاً لأهوائكم إذاً لما زادكم إلا فرقةً جديدةً لو يجعل له مذهباً كما يفعل أئمتكم الذين اصطفتهم من عند أنفسكم، أفلا تعلمون أن سبب تفرقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ هي الفتوى بالتعددية المذهبية في دين الله وأتبعتم حديث الشيطان الرجيم جاءكم من عند غير الله ورسوله عن النبي أنه قال: [اختلاف أمتي رحمة]، فأين الرحمة وأين الخير في الاختلاف أفلا تتقون؟ بل يريد الشيطان أن تعصوا الله ما أمركم في محكم كتابه: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكنني الإمام المهدي المنتظر للتصديق في عصر الحوار من قبل الظهور أعلن بتحريم التعددية المذهبية في دين الإسلام تحت أي مسمى، وأقول: إنني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، أدعو كافة الذين فرقوا دينهم شيعاً من المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إلى كلمة سواء بين العالمين أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً شفعاء بين يدي الله، واعلموا أن الله هو أرحم الراحمين فلا تدعوا مع الله أحداً ولن تجدوا لكم من دونه ملتحداً.

ولربما يودّ أحد علماء الأمة أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني إنه لا بدّ من الاختلاف بين علماء الأمة كونهم علماء مجتهدون ولذلك تجد العالم يختم فتواه بقوله فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان!"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: ومن علمكم أن الفتوى في دين الله بالاجتهاد؟ فتعالوا نعلمكم ما هو الاجتهاد: إنه البحث عن الحق حتى يجده الباحث عن الحق بعلم وسلطان مبين من رب العالمين لا يحتمل الشكّ ومن ثمّ يدعو إلى سبيل ربّه على بصيرة من الله، ولكنكم تتبعون الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً وتحسبون أنكم مهتدون، أفلا تعقلون؟

ويا علماء المسلمين وأمتهم إنكم تجدون أن ناصر محمد اليماني يعلن لكم نتيجة الحوار بينه وبين علماء الأمة من قبل الحوار ويقول: اسمحوا لي أن أعلن ومن الآن أنكم سوف تجدون ناصر محمد هو المهيمن بسلطان الحق من محكم القرآن العظيم، ومن ثمّ يتبين لكم أن ناصر محمد اليماني لم يقل ذلك غروراً بل لأنني أعلم علم اليقين أنني حقاً الإمام المهدي ناصر محمد لا أقول على الله ورسوله إلا الحق لا شك ولا ريب، ولن تجدوا أنني أقول مثلكم فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان! وأعوذ بالله أن أكون من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؛ بل حقيق لا أقول على الله غير الحق، أفلا تذكرون؟

ومن كذب من علماء المسلمين جرّب الحوار مع المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في طاولة الحوار العالمية ( موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية ).

وها نحن الآن في نهاية السنة السابعة للدعوة المهدية العالمية عبر وسيلة الإنترنت العالمية، أدعو المسلمين

والنصارى واليهود والناس أجمعين إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما اختلفتم فيه في التوراة والإنجيل والسنة النبوية، فلن تجدوا أن المهدي المنتظر يكفر إلا بما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التوراة والإنجيل والسنة النبوية، ومن ثم تجدوني أعتصم بمحكم القرآن العظيم حين أجد ما يخالف لمحكمه سواء يكون في التوراة والإنجيل والسنة النبوية كوني الإمام المهدي الحق لا أنكر ما جاء من الحق في التوراة والإنجيل والسنة النبوية وإنما أكفر بما خالف فيهم جميعاً لمحكم القرآن العظيم. وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن التوراة والإنجيل وسنة البيان النبوية ليست محفوظات من التحريف والتزييف، كون شياطين البشر من أهل الكتاب يحرفون كلام الله في التوراة والإنجيل لتحسبوه من عند الله وما هو من عند الله كما أفتاكم الله بذلك في محكم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} [آل عمران].

وقال الله تعالى: {فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك قام شياطين البشر بتحريف سنة البيان النبوية لدى المسلمين وحتى يكونوا من رواة الأحاديث، قال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علمكم الله كيفية صدّهم عن سبيل الله أنه ليس بالسيف بل بما هو أشدّ خطراً من ضرب السيوف المهتدة؛ بل ليكونوا من رواة الأحاديث في سنة البيان النبوية على لسان رسوله برغم أن قرآنه وسنة بيانه جميعهم من عند الله، ولكن إذا خالف بيانه لإحدى آيات محكم قرآنه فعلمكم الله أن ذلك الحديث مفترى من عند غير الله ما دام جاء مخالفاً لإحدى آيات محكم قرآنه، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن الذين لا يعلمون أن أحاديث بيانه هي من عند الله كما القرآن من عند الله لم يفقهوا فتوى الله في محكم قرآنه أنه جعل محكم قرآنه هو المرجع لسنة بيانه كون قرآنه وسنة بيانه في الأحاديث الحق هي من عند الله، تصديقاً لفتوى الله في محكم قرآنه في قوله الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ويا معشر المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إني المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض عليكم أسعى إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر وأمرت لأعدل بينكم أجمعين وأن لا أكرهكم على الإيمان وإنما ندعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من الله، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لا حجة بيننا وبينكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلِذَلِكَ فَادْعُ} ٤  
 وَأَسْتَقِمُّ كَمَا أَمَرْتُ ٤ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ٤ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ ٤ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ ٤ اللَّهُ رُبُّنَا وَرَبُّكُمْ ٤ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ٤ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ٤ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ٤ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ {  
 صدق الله العظيم [الشورى].

وأمرت أن أرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان وأن آخذ من أموال أغنياء المسلمين والكافرين حقاً معلوماً فأعطيها لفقراء المسلمين والكافرين بالسوية من غير تفریق لمسلم على كافر ولا تميّز عنصري فكأنكم من آدم وآدم من تراب، فاتقوا الله يا أولي الألباب، فإن أبيتُم فإني أحذركم من كوكب سقر اللواحة للبشر ليلة يسبق الليل النهار ليلة ظهور المهدي المنتظر بآية من السماء تظل أعناقكم من هولها لخليفة الله خاضعين أو يُصِيبكم الله بعداب دون ذلك من كويكب الراجفة دون ذلك، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلِاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الطور].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد أحبتي الأنصار السابقين الأخيار فيقول: "يا إمامي فهل هذا يعني أن مذنب لينين حقيقة يعذب الذين ظلموا في تاريخ 26-9-2011؟" ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول قال الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الجن].

وإنما أنا المهدي المنتظر أحذر البشر أنهم في عصر أشرط الساعة الكبر وأن الشمس أدركت القمر وأحذّهم من الراجفة وكوكب سقر من بعد ذلك ليلة يسبق الليل النهار، وأحذّهم من فتواهم عن سبب عذاب الله ومن ثم يقولون إنما هو غضب الطبيعة! فليعلموا أن الطبيعة تغضب من غضب الله عليهم فتدمّرهم بإذن الله، ولا ينبغي للسماء والأرض أن تعصي الله فتقتل إنساناً بغير إذن من الله كونها تخشى الله وتطيع أمره تعالى، وقال الله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فما أعظم كفر الذين يسندون الكوارث الطبيعية إلى تقلبات الطبيعة من غير أمرٍ من الله الواحد القهار؛ أولئك كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً، اللهم افتح بيننا وبين الشياطين من الجنّ والإنس بالحقّ وأنت خير الفاتحين.

وسلامٌ على المرسلين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، والحمدُ لله ربَّ العالمين ..  
خليفة الله في الأرض؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .